

## اولمرت يأمل التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية ولاية بوش

# مبادرات الضفة الغربية تشترط انهاء سيطرة حماس على غزة

رام الله / الوكالات



اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاول الجمعة في الضفة الغربية مع مسؤولين من حركة المقاومة

الاسلامية (حماس) لأول مرة منذ سيطرة الحركة على قطاع غزة في حزيران الماضي لكنه استبعد اجراء محادثات مصالحة رسمية قبل ان تنتهي الحركة سيطرتها على القطاع وفي الوقت نفسه يأمل رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الامريكى جورج بوش.

وقال عباس انه اجتمع بشكل غير رسمي مع النائب عن حماس حسين ابو قويق وناصر الدين الشاعر الوزير في الحكومة السابقة بقيادة حماس في المجمع الرئاسي في رام الله بالضفة الغربية. وقال مسؤولون من حماس ان الرئيس الفلسطيني هو الذي يبادر بعقد الاجتماع بدعوة المسؤولين لصلاة الجمعة.

وابلغ عباس الصحفيين في رام الله بعد قليل من الاجتماع "التقيت اليوم بقيادات من حماس وبلغتهم موقفي الذي لم يتغير ان لا مفاوضات ولا لقاءات مع حركة حماس الى ان تعود عن الانقلاب".

واقال عباس حكومة الوحدة الوطنية بقيادة حماس في حزيران وعين حكومة تسيير اعمال برئاسة سلام فياض في الضفة الغربية ما ادى الى تخفيف العقوبات الامريكية والاسرائيلية والى خطط لعقد مؤتمر سلام الشهر المقبل.

وقال نبيل ابو دينة المتحدث باسم عباس ان عضوين آخرين من حماس حضرا الاجتماع الذي لم يكن اجتماعا رسميا. ويقيم الرجال الاربعة في الضفة الغربية التي يسيطر عليها الموالون لعباس. وانتقد ابو قويق هذا الاسبوع تصريحات نزار ريان وهو من زعماء حماس في غزة التي دعا فيها لاستخدام القوة للسيطرة على الضفة الغربية.

وفي الشهر الماضي قالت حماس انها مستعدة لاجراء محادثات مصالحة مع



جهات

المدى / وكالات

فوار

فر مئات الاف من الأشخاص من ولاية "نياسكو" قبالة سواحل الخليج في المكسيك الجمعة هربا من الفيضانات العارمة التي أغرقت قرابة ٨٠ في المائة من الولاية الغنية بالنفط، فيما وصف الرئيس فيليب كالدرون الأوضاع هناك بأسوأ الكوارث الطبيعية التي تضرب المكسيك في التاريخ الحديث. وادى هطول الأمطار المتواصل منذ اسبوع إلى فيضان الأنهر فيما ارتفع منسوب المياه في عاصمة الولاية، فيلاهيرموسا، إلى معدلات قياسية وشردت الفيضانات أكثر من ٩٠٠ ألف شخص، من سكان الولاية التي يبلغ تعداد سكانها ٢ مليوني نسمة، إلا ان حجم الدمار لم تتضح آثاره بعد على قطاع النفط في المنطقة الغنية بالنفط.

غارة

أكدت مصادر على صلة بحركة نمور التاميل السريلانكية الانفصالية الجمعة، أن طائرات حكومية فضت غارة جوية على مكان كان يضيف اجتماعاً لعدد من أبرز قادة الحركة، وقد أدت الغارة إلى مقتل أس بي تاميسلفان، الزعيم السياسي للتنظيم. وذكر موقع إلكتروني يستخدمه نمور التاميل لتنظيم ثبوت تقاريرهم الإعلامية، أن تاميسلفان قتل مع خمسة قادة آخرين خلال الغارة، في حين قالت جهات مقربة من سلاح الجو التابع للجيش السريلانكي أن التقارير الاستخباراتية التي تمتلكها تتوافق مع ما تم إعلانه. وكان تاميسلفان خلال الأعوام الأخيرة الصلة شبه الوحيدة لنمور التاميل مع الجهات الخارجية، وذلك منذ أن امتنع الزعيم الأول، فيلوبلاي براهاركان عن الظهور العلني.

تؤامض

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، إن حزبه بات "أقوى من أي وقت مضى" وأن إسرائيل أصبحت أضعف مما كانت عليه عشية مواجهات تموز ٢٠٠٦، وذلك بعد يوم واحد فقط من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الذي قال فيه إن الحزب أعاد تسليح نفسه، وتزامنت هذه التطورات مع اقتراب موعد بدء مناورات عسكرية إسرائيلية في المنطقة الشمالية على مقربة من الحدود مع لبنان، قيل إنها ستكون الأكبر من حيث الحجم بعد معارك العام الماضي. وقال نصر الله، "لا نريد قتال أحد، لكننا لن نسمح لأي كان بمهاجمة أرضنا وقرانا وشعبنا".

ضغوط

نشر تحالف لمجموعات ضغط "رسالة" لوزارة العدل الأمريكية، يقول إنها تظهر مدى "الضغوط" التي تمارسها إدارة الرئيس بوش على الكونغرس لعرقلة صدور قانون يعلق الاستثمار الأمريكي في السودان. ويتضمن مشروع القانون المشار إليه -والذي يحمل سلطات الخرطوم مسؤولية أعمال العنف في إقليم دارفور- بنودا تعطي الحق للولايات والحكومات المحلية في قطع علاقاتها الاقتصادية مع السودان. ويقول تحالف أنقذوا دارفور إن وزارة العدل بعثت إلى الزعماء الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ برسالة -مؤرخة في السادس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي- اعتبرت فيها أن هذه البنود تقوض صلاحية الرئيس فيما يتعلق بحق تقرير السياسة الخارجية، وقد تكون فاقدة للشعبية الدستورية.

الى اتفاق قبل نهاية فترة ولاية بوش. هذا هو الشيء الصواب الذي يجب عمله. هذا هو أفضل ما يمكن عمله بالنسبة للجانبين". ويريد اولمرت ايضا الاستفادة من التزام قطعته ادارة بوش بأن اسرائيل يمكنها ابقاء سيطرتها على مستوطنات كبيرة في الضفة الغربية في أي اتفاق سلام يتم التوصل اليه.

ان المحادثات مع الفلسطينيين بشأن قضايا جوهرية بما فيها مستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين ستنتج على الفور مؤتمر سلام ترعاه الولايات المتحدة يعقد في اواخر هذا الشهر او في اوائل كانون الاول. ونقل مسؤول الحكومة عن اولمرت قوله لوزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير "هناك مزايا كبيرة للتوصل

الاسرائيلية الجمعة ان حماس "عازمة على تدمير اسرائيل ويجب ان تبقى خارج اللعبة". من جهته قال مسؤول بالحكومة الاسرائيلية الجمعة ان رئيس الوزراء ايهود اولمرت يأمل في التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الامريكى جورج بوش. وفي تصريحات منفصلة قال نائب اولمرت

فتح ولمحت الى انها مستعدة للتخلي عن السيطرة على قطاع غزة. لكن فتح رفضت المحادثات ما لم تتخل حماس اولاً عن السيطرة على القطاع الساحلي. وترفض اسرائيل والغرب التعامل مع حماس مطالبة اياها بالاعتراف بالدولة اليهودية. وحذرت من ان حوارا بين فتح وحماس قد ينسف اتفاق سلام. وقال دافيد بيكر المتحدث باسم الحكومة

## مفتشون امريكيون يبدأون عملية تفكيك منشآت نووية كورية

وقال هيل مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، ان المفتشين متواجدين في بيونغ يانغ امس "وغدا سيتوجهون الى يونغبيون موقع المنشأة النووية وسيبدأون عملية تفكيك منشآت انتاج البلوتونيوم الكورية الشمالية في يونغبيون". و اضاف "اعتقد انه عند الانتهاء من ذلك فان تلك ستكون لحظة مهمة. سيتوجهون الى يونغبيون غدا وسيبدأون الاثنان عملهم".

قال كريستوفر هيل المبعوث الامريكى لكوريا الشمالية امس السبت ان فريقا من المفتشين النوويين الاميركيين سيبدأون الاشراف على تفكيك منشآت نووية كورية شمالية غدا الاثنان. ووصل فريق امريكى من تسعة اشخاص الى بيونغ يانغ الجمعة ويتوقع ان يتوجه الى مفاعل يونغبيون النووي الرئيسي الاحد للاشراف على اعمال التفكيك.

## حمى الوادي المتصدع تودي بحياة ٦٠ شخصاً في السودان

العظمية من الحالات يصيب المرض الانسان لدى اتصال مباشر او غير مباشر مع دم او اعضاء حيوانات مصابة. وتبقى معظم الحالات لدى الانسان غير خطيرة نسبيا لكن نسبة صغيرة من المرضى تتطور لديهم اعراض خطيرة للمرض.

واوضح المتحدث جون رينفورد انه تم احصاء ١٢٥ اصابة في الاجمال، ٦٠ منها ادت الى الوفاة في ثلاث ولايات سودانية، النيل الابيض وسنار والجزيرة. وتوقع تسجيل حالات اخرى اقل خطورة قريباً. وقد ابلغت السلطات السودانية منظمة الصحة

جنييف/ ا ه ب اعلن متحدث باسم منظمة الصحة العالمية مساء امس الاول الجمعة لوكالة فرانس برس ان انتشار وباء حمى الوادي المتصدع، مرض يظهر لدى الحيوان وينتقل بالعدوى الى الانسان، فتلك بستان شخصاً في السودان منذ منتصف تشرين الاول.

## ميركل تحط في افغانستان بشكل مفاجئ والبرلمان الالماني يمدد مهمة جنود بلاده عاماً آخر



هذا البلد. ونص القرار الذي اقره البرلمان على الا يتجاوز عديد القوات الالمانية المشاركة في هذه المهمة ٣٥٠٠ جندي. ولا يتضمن هذا القرار المشاركة الالمانية المثيرة للجدل في عملية مكافحة الارهاب الدولية التي تقودها الولايات المتحدة. ومن المقرر ان يتم التصويت بشكل منفصل على تمديد المشاركة في هذه العملية في تشرين الثاني، بعد انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي الديموقراطي في هامبورغ. وتراجع شعبية المشاركة الالمانية العسكرية في افغانستان لدى الالمان بسبب الهجمات المتكررة التي يتعرض لها جنودهم وعمليات الخطف التي تطول مواطنيهم. وكشف استطلاع اجراه معهد اومنيكست وشمل الف الماني ونشرته صحيفة "كونترشتاد انزايجر" مؤخران ان ٦١٪ من الالمان يعارضون تمديد مهمة قوة بلادهم في افغانستان مقابل ٢٩٪ يؤيدونه.

كابول/ الوكالات وصلت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل صباح امس السبت الى كابول في زيارة مفاجئة الى افغانستان كما اعلنت متحدثه باسم سفارة المانيا في العاصمة الافغانية للصحفيين. وهي اول زيارة تقوم بها المستشارة الالمانية الى افغانستان رغبة منها في تكوين فكرة عن وضع الجنود الالمان المنتشرين في الشمال الافغاني. وكان النواب الالمان واقفوا بغالبية كاسحة في ١٢ تشرين الاول على مشاركة الجيش الالماني وانتشار طائرات استطلاع تورينيدو في افغانستان حتى تشرين الاول ٢٠٠٨. خلافا للرأي العام الذي لم يحد يثق بنجاح العملية العسكرية الدولية. وينتشر نحو ثلاثة الاف جندي الماني في شمال افغانستان في اطار القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف) بقيادة الحلف الأطلسي. كما تشارك ست طائرات تورينيدو للاستطلاع في المهمة ايضا في

## توقعات: نجل الرئيس المصري يقرب من منصب حزبي كبير

القاهرة/ الوكالات بدأ الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر امس السبت أعمال مؤتمره العام التاسع وسط توقعات بتصعيد العضو القيادي في الحزب جمال مبارك ابن الرئيس المصري الى منصب أعلى. ويشغل جمال مبارك (٤٣ عاماً) منصبى الأمين العام المساعد للحزب وأمين السياسات به، كما يرأس لجنة السياسات في الحزب وهي أكثر لجانته نفوذاً. ومن المقرر أن يجدد الحزب رئاسة الرئيس حسني مبارك له لكن عن طريق اقتراع سري مباشر لأول مرة بعد تعديلات أدخلت على نظامه الاساسي. ولا يوجد منافس أو منافسون لمبارك على رئاسة الحزب. ويحضر المؤتمر أكثر من ستة آلاف عضو يمثلون قواعده ولجانه في مختلف أنحاء البلاد. ويتوقع محللون أن يشغل جمال مبارك منصب نائب رئيس الحزب. ونشرت الصحف المحلية السبت أن نائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية مصطفى خليل طلب اعضاء من منصبه لظروف صحية ويقول محللون ان اعتذار خليل المتقدم في السن عن الاستمرار في منصبه يفتح الباب لجمال مبارك لتولي هذا المنصب.



## احتجاز ١٢٠ شرطياً وجندياً من قبل مسلمين في باكستان

ونشرت الحكومة الباكستانية ٢٥٠٠ جندي في وادي سوات الاسبوع الماضي لمواجهة فضل الله المعروف كذلك باسم "الملا راديو" بسبب خطباته على اذاعة خاصة يدعو فيها الى الجهاد ضد السلطات. وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان اكثر من ١٥٠ مسلحاً قتلوا في اشتباكات مع قوات الامن خلال الاسبوع الماضي.

واضاف "ان مجاهدينا يسيطرون على مركز الشرطة" الذي جرت محاصرته. يشار الى ان هذه ثاني مرة خلال اسبوع يحتجز فيها مسلحون موالون للملا فضل الله المرتبط بطالبان عناصر من الامن. وقال افرجنا عنهم السبت لانهم واقفوا على العودة الى منازلهم وعدم القتال ضد اخوانهم المسلمين".

هاوا/ الوكالات احتجز مسلحون ١٢٠ من رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية رهائن في شمال غرب باكستان الا انهم افرجوا عنهم امس السبت بعد ان جردهم من اسلحتهم، حسب متحدث باسم المتطرفين. وقال المتحدث انه تم احتجاز الرجال في بلدة ماتا في وادي سوات في الولاية الحدودية الشمالية الغربية بعد ان

## تقبله انبوية تتسبب بافلاق مفاعل نووي اميركي

العاملين في المنشآت النووية". و اضاف ماركي العضو في لجنة الامن القومي في مجلس النواب "نحن نعلم ان تنظيم القاعدة يضع المفاعلات النووية على رأس قائمة اهدافه، ولئذ يجب ان نضمن تفتيش العاملین في هذه المنشآت بدقة".

الاميركيين الذين ينتقدون اجراءات السلامة في محطات الطاقة النووية الاميركية ويخشون من اختراقها من قبل جماعات اراهبية. وقال ادوارد ماركي النائب الديموقراطي في مجلس النواب ان الحادث "يثير اسئلة عن عملية تفتيش الموظفين والمقاولين لتوليد الطاقة لتفتيش شاحنته. وافرغ عن العامل بعد اجتازه لفترة بعدد ان قسرت السلطات انه لم يكن يعلم بوجه القبيلة في شاحنته. ويجري التحقيق في الحادث لمعرفة مصدر القبيلة. واثار الحادث مخاوف عدد من اعضاء الكونغرس

تتشغل المفاعل، الحادث باذنه "حدث غير عادي" واغلقت المفاعل ومنعت اية سيارات من دخوله او الخروج منه. وقال فريق تفكيك الضحايا ان القبيلة "عبوة ناسفة حقيقية". وعثر على القبيلة اثناء توقف عامل عند مدخل محطة بالو فيردي النووية

هينكسا/ ا ه ب ذكرت السلطات السببت انه جرى اغلاق مفاعل نووي لاننتاج الطاقة في ولاية اريزونا صباح امس الجمعة. وبعد ان عثر حراس الامن على قبيلة انبوية في شاحنة احد العمال. ووصفت شركة "اريسونسا بيلك سيرفيس" التي